

أصبح الوباء حديث العالم، يفتك بأرواح الناس، وأصبح الخروج من البيت فكرةً تبعث على الخوف. في المرّات القليلة التي خرجت فيها للتسوّق، وهي مغامرة محفوفة بالمخاطر، كان ينتابني القلق ويغمرنني الحزن لمشهد المدينة: شوارع خالية، مدينة بدت وكأنها فقدت نبضها، كأنّ الزمن قرّر أن يختبرنا جميعاً دفعة واحدة. صرنا نستيقظ على واقع هادئ لم نعهده. مدن كانت تضجّ بالحياة باتت صامتة، والوقت يمرّ ببطءٍ غير مألوف. ظهر نور صغير،